[436] - 135 - ومن كلام له عليه السلام مع نوف البكالي وهو ضيف له (1) قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثنا سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الاعلى: عن نوف البكالي قال: رأيت علي بن أبي طالب خرج فنظر إلى النجوم فقال: يا نوف أراقد أنت أم رامق ؟ قلت: بل رامق يا أمير المؤمنين. فقال: يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا، الراغبين في الآخرة، أولئك قوم اتخذوا الارض بساطا وترابها فراشا _____ (1) قال في مادة " نوف " من كتاب الصحاح: " نوف البكالي - بفتح الباء - كان حاجب علي عليه السلام. وقال ثعلب: هو منسوب إلى بكالة [بفتح أولها] قبيلة. وقال ابن أبي الحديد - في شرح المختار: (183) من النهج بعد ذكر ما تقدم عن الصحاح -: والصواب كسر الباء، وإنه من بني بكال حي من حمير على ما ذكره ابن الكلبي. أقول، سماع نوف الكلام من أمير المؤمنين وهو ضيف له، مما صرح به أيضا في رواية ابن عساكر، وقد ذكرناها في محل آخر وإليك سندها: قال في ترجمته من تاريخ دمشق: أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان بن محمد بن عبد الواحد أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي، أتبأنا محمد بن أحمد بن رزقويه، أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق، أنبأنا محمد بن أحمد بن البرا (ء) حدثني المفضل بن حازم بن الصيف الحميري أنبأنا المسيب بن واضح السلمي أبو محمد بالرملة [ظ] حدثني مبشر بن إسماعيل الحلبي عن راشد بن منار [ظ] - قال المفضل: فقال: إن هذا خادم سعيد بن جبير - عن سعيد بن جبير، قال: قال نوف البكالي: استضفت علي بن أبي طالب في خلافته فثني لي وسادة وجعل يصلي مثنى [ظ] حتى إذا كان في السحر قال لي: يا نوف طوبى للزاهدين... _____